

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال : نسجت العنكبوت مرتين .
مرة على داود عليه السلام .

والثانية على النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج الخطيب عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " دخلت أنا وأبو بكر الغار فاجتمعت العنكبوت فنسجت بالباب فلا تقتلوها " .

- قوله تعالى : وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين .

أخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن مرة قال : ما مررت بآية في كتاب الله لا أعرفها إلا أحزنتني لاني سمعت الله تعالى يقول وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون .

- قوله تعالى : اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يقول : في الصلاة منتهى ومزدرج عن معاصي الله .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية رضي الله عنه في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال : الصلاة فيها ثلاث خلال .

الإخلاص والخشية وذكر الله فكل صلاة ليس فيها من هذه الخلال فليس بصلاة .

فالإخلاص يأمره بالمعروف والخشية تنهيه عن المنكر وذكر الله القرآن يأمره وينهاه